

## الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة ببعض قري مركز طنطا بمحافظة الغربية

رحاب محمد مختار رخا ، أسماء فوزي عامر ، سماء فاروق البرقي

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

Received: Aug. 1 , 2017

Accepted: Sep. 18 , 2017

### الملخص

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى التعرف على الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة وذلك من خلال أربعة أهداف فرعية هي: التعرف على الأهمية النسبية لأبعاد الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة، وكذا التعرف على مستوى تحقيق أبعاد الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة، والتعرف على الاختلاف في أبعاد الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة باختلاف بعض المتغيرات المستقلة ، و أخيرا التعرف على محددات هذا الإسهام.

أجريت هذه البحث بثلاث قري تم اختيارهم من بين قري مركز طنطا بمحافظة الغربية عشوائيا وهي قري: ( نواج ، وسبرياي، وكفر عصام ) ، وقد تم سحب عينة من الريفيات بكل قرية، وذلك باختيار شارع واحد من بين كل خمس شوارع ، وكذا واختيار ثلاثة أسر من كل شارع تم إختياره ( بواقع أسرة في البداية وأخرى في المنتصف ، وثالثة في النهاية) ، واعتبار ربة الأسرة كمصدر للحصول على البيانات وإجمالي عينة عشوائية مقدارها 242 مبحوثة بواقع (92) مبحوثة بقرية نواج ، و(85) مبحوثة بقرية سبرياي، و(65) مبحوثة بقرية كفر عصام ، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها واختبارها مبدئيا. كما استخدمت العديد من الأدوات الإحصائية منها التكرارات العددية والنسبية و استخدام المتوسط الحسابي ، المتوسط الحسابي المرجح ، واختبار (ت) ، و تحليل التباين ، و معامل الارتباط البسيط و الانحدار الخطي المتعدد.

وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها كالتالي:

- أن البعد الخاص بقدرة المبحوثات من الريفيات على إدارة الشؤون الداخلية للأسرة يأتي في مقدمة الأبعاد الثلاثة للإسهام الاجتماعي للمبحوثات في تنمية الأسرة بمتوسط حسابي مرجح مقداره (2,62) درجة، ويليه البعد الخاص بقدرتهن على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بمتوسط حسابي مرجح مقداره (2,49) درجة، وأخيرا البعد الخاص بالاعتماد عليهن في متابعة وتلبية الاحتياجات اليومية للأسرة بمتوسط حسابي مرجح مقداره (2,38) درجة.
- أن ما يزيد عن نصف المبحوثات يعتمد عليهن أزواجهن في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية بمستوى مرتفع (52,5%) من المبحوثات بالعينة ، و أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات يتحملن مسؤولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة بمستوى مرتفع ( 79%) من المبحوثات بالعينة ، و أخيرا أن ما يقل عن النصف بقليل (48%) منهن يحرصن على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بمستوى مرتفع.
- أن هناك اختلاف في متوسط درجة الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات اليومية للأسرة باختلاف كل من تعليم المبحوثة ، و تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم، ومساعدة الزوج في أعمال المنزل، حفظ الحقوق المادية للبنات.
- أن هناك اختلاف في متوسط درجة تحمل المبحوثات من الريفيات مسؤولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة باختلاف كل من عدد سنوات التعليم ، وجود دخل خاص بالمبحوثة، و المساهمة في نفقات الأسرة.

- أن هناك اختلاف في متوسط درجة محافظه المبحوثات على تماسك الأسرة واستقرارها باختلاف كل من ادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل، وتميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم ، ومساعدة الزوج في أعمال المنزل، حرية البنت في اختيار شريك الحياة و اختيار نوع التعليم.
- أن أكثر المتغيرات إسهاما في تفسير التباين في أبعاد الإسهام الاجتماعي المدروسة هي : المشاكل الاقتصادية التي تعاني منه الاسرة ، و الحيازة الأرضية ، و تعزيز تمكين المرأة ، و متابعه البرامج السياسية بالتلفزيون ، و اخيرا وجود دخل خاص بالمبحوثة .

### المقدمة والمشكلة البحثية:

الإحصاءات الخاصة بوضع المرأة في الدول العربية عدم المساواة في الوصول إلى المتطلبات الأساسية للحياة بما فيها التعليم والصحة والموارد الاقتصادية. ( زايد ، 2010 :15).

ونظرا لان الأسرة الريفية هي نواة المجتمع الريفي التي توجه لها كل جهود التنمية ، وبالتالي فان كل خطط التنمية قد ركزت عليها على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية خاصة في المجتمع الريفي، وباعتبار أن المرأة هي محور الأسرة الريفية لما تتحملة من أعباء يفرضها عليها النظام الاجتماعي، وذلك لتعدد الأدوار التي تمارسها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارجه ، لذا فان المرأة الريفية يجب أن يعطى لها أهمية خاصة تقديرا لأدوارها المتعددة في الأسرة. لذا يعد الاهتمام بالمرأة على رأس الأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط للتنمية البشرية في مصر، ولطبيعة الدور الحيوي والفعال الذي تقوم به في دعم وتنمية الأسرة (محمود ، 2012: 2).

ومن منطلق الأدوار المتعددة التي تقوم بها المرأة الريفية في محيط أسرتها يمكن القول أن تحسين وضعها وتمكينها من زيادة فعاليتها في تحقيق الأدوار المتوقعة منها في الأسرة لم يعد رفاهية اجتماعية حيث أن المرأة الريفية لها دورها الهام والمتزايد في إحداث التنمية الريفية عامة والتنمية الأسرية خاصة . (الجنجيهي ، 1985: 684) . وتؤدي النساء دورا أساسياً في دعمهن للأسرة ومجتمعاتهن من أجل تحقيق الأمن الغذائي ، وتنمية الدخل، وتحسين سبل المعيشة الريفية والاهتمام بالصالح العام للأسرة. فهن يساهمن في الزراعة والأعمال الريفية

تهتم جمهورية مصر العربية بتنمية المجتمعات الريفية، بهدف تحسين الظروف المعيشية للسكان عن طريق تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع ، ونجاح أي برنامج يهدف إلى تنمية المجتمع لا يعتمد فقط على نمو الموارد المالية بل يعتمد على نمو المهارات بين الأفراد ومشاركة المجتمع بأكمله في عمليات التنمية ( الإمام ، 1995: 9) ، وتلعب النساء دورا هاما في عملية التنمية في دول العالم ، ويمكن القول أن المرأة قد لعبت دورا بارزا في حمل مشعل التحديث في بعض بلاد العالم الثالث خاصة فيما يتعلق بالمسائل التنفيذية على المستوى المحلي المحدود وفي انجاز الواجبات المحددة مثل رفع المستوى الغذائي للأفراد، ورعاية الأطفال الرضع ، والتزام الأمهات بقواعد الصحة العامة ، وتحسين مستوى الخدمة في المدارس ، وانتظام التلاميذ في حضور الدروس كما قد يشتركن في مشروعات مشتركة مع الشباب ( كاظم ، 1995: 351).

وقد أكد التقرير الأول للتنمية الإنسانية العربية (2002 :11) أن عدم المساواة بين الجنسين في المواطنة والحقوق القانونية كان من أهم العوامل التي أعاققت مسيرة التنمية الإنسانية في إرجاء المنطقة العربية، فالمرأة العربية تشكل نسبة تبلغ حوالي (50%) من مجموع سكان الوطن العربي ، ولذا فهي بوزنها النسبي إلى إجمالي السكان تشكل ركيزة أساسية في التنمية ، ويؤثر وضعها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على كل جانب من جوانب التنمية كما يشكل إغفال دورها وإقصائها عن المشاركة في المجتمع عائق كبير في عملية التنمية ويعرقلها، وتعكس

الاجتماعية كأم ومربية ومعلمة لأبنائها وغرس السلوك الاجتماعي الايجابي والسلوك البيئي السليم ، ودورها في الأنشطة الاقتصادية، وقد تعاظم دورها بعد هجرة الرجال تاركين مسؤولية العمل الزراعي والإدارة المزرعية للمرأة الريفية ، ومن ثم تحملت عبء اتخاذ القرارات الإنتاجية في الزراعة ، والتعامل مع مستلزمات الإنتاج وتسويق الحاصلات ، كذلك أصبح لها دور رئيسي في تخطيط الاستهلاك العائلي ( عبد الحميد ، 1995: 372). ولقد تعرض الريف المصري على مدى عقود طويلة لكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية غير أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة ارتبط بها في كثير من الأحيان تغير الأدوار حيث زادت الأعباء الملقاة على عاتق المرأة الريفية ، وبالرغم من انه يتم تجاهل دور المرأة الريفية في الحياة الريفية خاصة في الجوانب الاقتصادية منها ، إلا أن الواقع العملي يكشف تعاظم دور المرأة الريفية في كافة أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، ولكن الموروث الثقافي يتجاهل حجم هذه المشاركة .  
(احمد وعلاء الدين ، 2011: 361).

ومما هو جدير بالذكر أن معظم الدراسات التي تناولت إسهامات المرأة الريفية ركزت على تعدد الأعمال والمسؤوليات التي تقع على عاتقها، حيث يظهر بوضوح دورها الاقتصادي والإنتاجي على مستوى الأسرة والقرية والمجتمع بصفة عامه، هذا بجانب الدور الذي تقوم به في بناء الأسرة والنهوض بها ، الا ان هذه الأدوار تتوقف على قدرة المرأة على النهوض بهذه الإسهامات و ما يتاح لها من فرص التعليم والتنقيف والتأهيل لتوسيع مداركها وتنمية شخصيتها وتمكينها من القيام بمسئولياتها تجاه الأسرة والمجتمع الذي تعيش فيه، (علوي، 1980: 9) ، وعلى الرغم من تعدد الإسهامات التي تلعبها المرأة الريفية والأعباء الملقاة على عاتقها في المجتمع المصري، ورغم مشاركتها الفعالة اجتماعيا واقتصاديا داخل أسرتها إلا أنها لم تحظ بالقدر الكاف من الاهتمام وما زالت في حاجة إلى التنمية والتطوير في العديد من مجالات الحياة. (محمود ، 2012: 3).

ويدعم الاقتصاد المحلي والعالمي، وفي هذا السياق تعد المرأة الريفية واحدة من الفئات المهمة التي تستهدفها الأهداف الإنمائية للألفية.

ورغم الكتابات والدراسات والبحوث التي تمت بشأن أدوار وإسهامات المرأة بصفة عامة والريفات بصفة خاصة والتي نوهت إلى أهمية تلك الأدوار ولكنها أوضحت أيضا أن لها أدواراً غير منظورة و لكن يمكن تقييمها عند حساب التكلفة البديلة لتلك الأدوار والعبء الاجتماعي التي تتحمله الريفيات، وعند توصيف هذا الوضع بالنسبة لهن ينظر إليهن باعتبارهن فلاحات أميات أو أقل حظاً من التعليم ، ولسن منفتحات على العالم الخارجي ، وأقل ثقافة ومشاركة في شئون مجتمعهن ويعشن في بيئة تعاني من النقص الكبير لمقومات الحياة ومتطلبات جودتها ، و لما كانت هذه الأدوار المتعددة للمرأة الريفية تشكل إسهامات واضحة داخل أسرتها و خارجها في نطاق مجتمعهما المحلي ، لذا كان من الضروري تحديد ملامح هذا الإسهام خاصة في جانبه الاجتماعي من الإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- ما هي الأبعاد الأساسية للإسهام الاجتماعي ؟
- 2- ما الأهمية النسبية لهذه الأبعاد؟
- 3- ما مدى الاختلاف في أبعاد الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة باختلاف بعض المتغيرات المدروسة ؟
- 4- ما هي محددات هذا الإسهام؟

#### **أهداف البحث:**

- 1- التعرف على أبعاد الإسهام الاجتماعي للمرأة الريفية في تنمية الأسرة .
- 2- التعرف على الاختلاف في أبعاد الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة باختلاف بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.
- 3- التعرف على محددات الإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة.

#### **الإطار النظري للبحث :**

تلعب المرأة في المجتمع الريفي أدوارا رئيسية شديدة التأثير على فرص التنمية ومن أهمها دورها في التنشئة

يتناول قضية تنمية المرأة من زاوية تحريرها من الأشكال التقليدية، والدفاع عن كيانها ، ونبذ التبعية للرجل، ووجوب المساواة بينهما وتأكيد المرأة لذاتها. أما المدخل الديموجرافي فأنة يهتم بتوظيف قوة المجتمع البشرية في التنمية من خلال مفاهيم متكاملة تتصل بحجم وتوزيع السكان وخصائصهم، ومؤشرات المواليد والوفيات، والهجرة الداخلية والخارجية، وقوة العمل ونسبة الإعالمة، والخصائص السكانية والتوزيع السكاني ، كما يهتم المدخل الديموجرافي الجزئي بقضية المرأة باعتبارها مفتاح التحكم في الزيادة السكانية، ويرى أصحابه أن التنمية ما هي إلا خفض لمعدل المواليد. أما المدخل الاقتصادي ( قوة العمل) فيركز أنصاره على الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في الاقتصاد العام، وتحديد الأعمال التي يتعين على المرأة القيام بها والنتائج المترتبة على القيام بهذا العمل، وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي تبذله المرأة الريفية في إطار أدوارها كربة منزل ، أو في العمل في الحقل، إلا أن تلك الأعمال لا يتم طرح إنتاجها في السوق وبالتالي يصعب قياسها، مما يؤدي إلى اختفاء ساعات العمل الطويلة في المنزل والحقل وبالتالي فهي لا تعد من الأنشطة الاقتصادية التي تدر الدخل القومي، وهذا يفسر تدني دور المرأة في الاقتصاد القومي. ( زهران ، 1988: 1). ومن المداخل النظرية لدراسة ادوار المرأة مدخل البناء Structure الذي يهتم بدراسة ادوار المرأة في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية والبنائية مثل نمط الإنتاج والتدرج الاجتماعي وغيرها. وكذلك مدخل الثقافة Culture وهو يهتم بدراسة ادوار المرأة في ضوء مفاهيم ثقافية مثل القيم والمعتقدات والتصورات والتقاليد. ( أبو طاحون ، 2006: 18).

ونظرا لتعدد الأدوار الرئيسية التي تلعبها المرأة في الحياة الريفية مما يجعل دمجها في جهود التنمية الريفية ضرورة ملحة كي تحقق النتائج المرجوة منها ، والتركيز على رفع المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية باعتبارها احد الأهداف الأساسية والجوهرية للتنمية الريفية، لذلك كان من واجب المجتمع ، بقطاعاته الرسمية وغير الرسمية أن يدعم

وتؤكد العديد من الدراسات على أن من بين مؤشرات تقدم المجتمع مشاركة المرأة بجانب الرجل باعتبارها نصف القوى البشرية في المجتمع ، لذا فان تخلف بعض المجتمعات يرجع إلى اقتصار مجهوداته في التنمية على قوى الرجل فقط ، مهمشا دور المرأة ومستبعدا لأهميته، ولعل جهود تنمية المرأة ينبغي أن تبدأ بالتعليم ثم تمتد لتشمل التدريب الفني والتأهيل والتثقيف الذي يتواكب ومستجدات العصر من علوم تكنولوجيا المعلومات ، وقد يرجع انخفاض مساهمة المرأة في بعض المجتمعات إلى عدم تأهيلها وإعدادها الإعداد الكافي للمشاركة في الحياة العامة والاكتفاء بالإعداد والتأهل للرجل فقط دون المرأة. (محمود، 2012:21). وتشير دراسة الخولي ( 2007 ) إلى أن من بين أسباب الفقر الريفي تهميش دور المرأة وعدم إدماجها في العملية الإنتاجية والاقتصادية والسياسية وعدم الاعتراف بدورها الحيوي وعدم تمكينها من حقوقها الاجتماعية والسياسية، وأن المرأة المعيلة وهي المرأة التي تتولى بشكل اساسي مهمة الإنفاق على أعضاء الأسرة ورعايتهم اجتماعية واقتصاديا تعتبر من أهم الفئات التي تعاني من الفقر في المجتمع المصري عامة والريفي منه خاصة. وتشير دراسة (خاطر، 2003) إلى وجود تفاوت كبير بين الذكور والإناث وفقا لمختلف أبعاد التنمية البشرية في مصر خاصة في الريف، ولذلك لا بد من تقسيم الأدوار والتقدير العادل للجهد المبذول لكل الأفراد سواء الرجال أو النساء مما قد يدفع عملية التنمية إلى السير بصورة أفضل وزيادة فاعليتها إذا ما قدرت مجهودات المرأة داخل البيت وخارجه في تحقيق التنمية الشاملة داخل المجتمع وذلك عن طريق إعطائهم الفرص والمهارات والموارد التي تمكنهم من أداء أعمالهن التنموية وخاصة النساء الفقيرات .

والمداخل النظرية التي تناولت تنمية المرأة والإسهامات التي تقوم بها في المجتمع متعددة ومتنوعة نظرا لتعدد الاتجاهات النظرية التي تقوم على أساسها تلك المداخل من ناحية وكذلك لشمول موضوع المرأة واتساعه وتعدد جوانبه من ناحية أخرى ، ومنها المدخل التقليدي الذي

على البيانات ، وبإجمالي عينة عشوائية مقدارها 242  
مبحوثة بواقع (92) مبحوثة بقرية نواج ، و(85) مبحوثة  
بقرية سبرباي، و(65) مبحوثة بقرية كفر عصام ، وقد  
صممت صحيفة استبيان تم اختبارها مبدئياً لتصبح أداة  
صالحة لجمع البيانات وتم تجميع تلك البيانات عن طريق  
المقابلة الشخصية.

## **2- المتغيرات البحثية وكيفية قياسها :**

**أ - المتغير التابع :** الإسهام الاجتماعي للريفيات في  
تنمية الأسرة الريفية و يقصد به قيام الريفيات بأدوارهن  
داخل و خارج الاسرة و تدبير شؤونها من حيث : اعتماد  
الزوج عليها في متابعه و تلبية الاحتياجات الاسرية ، و  
تحملها إدارة الشؤون الداخلية للأسرة ، و اخيراً قدرتها على  
المحافظة على تماسك الأسرة و استقرارها ، والذي قيس  
من خلال اثنين- وثلاثين بنداً مقسمة على هذه الأبعاد  
كالتالي:

**الأول:** الاعتماد على الزوجة في متابعة وتلبية  
الاحتياجات الأسرية اليومية، وقيس من خلال احدي عشر  
بنداً.

**الثاني:** تحمل الزوجة مسؤولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة  
، وقد قيس من خلال احدي عشر بنداً.

**الثالث:** قدرة الزوجة على المحافظة على تماسك الأسرة  
واستقرارها ، وقد قيس من خلال عشرة بنود.

وجميع الاثنين والثلاثون بنداً تم قياسها على مقياس  
ثلاثي ( دائماً ، أحياناً ، نادراً ) بالأوزان ( 3 ، 2 ، 1 )  
على الترتيب.

**ب- المتغيرات المستقلة:** وتشمل على ستة عشر متغيراً  
منهم : عشرة متغيرات : منها اربعة متغيرات على مقياس  
ثنائي وهي: تعليم المبحوثة باعتبار المتعلمة هي التي  
حصلت على شهادة إتمام المرحلة الثانوية فأعلى، وغير  
المتعلمة هي دون ذلك ، وعمل المبحوثة ، ادخار  
المبحوثة جزء من موارد الأسرة للمستقبل ، وتميز الحوار  
داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم. وقد طلب من كل مبحوثة  
للاختيار من بين استجابتيهما ( نعم ، لا ) بالأوزان

ادوار المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل البيت  
وخارجة، وان يعتبر مسئوليتها الأسرية والمنزلية مسئوليات  
ذات قيمة ومردود اقتصادي واجتماعي وسياسي، ومن  
واجبة أيضاً أن يدعم حقها في تنوع أدوارها ويعينها على  
أداء أدوارها المزدوجة ( الإنجابية والإنتاجية ) ، وان يوسع  
قاعدة مشاركتها في الحياة العامة الاقتصادية والاجتماعية  
وكذا السياسية.( الجمل وآخرون ، 2011: 174).

مما سبق ووفقاً لأهمية الإسهام الاجتماعي للمرأة  
بصفة عامة والريفية بصفة خاصة في تنمية الأسرة ينطلق  
هذا البحث من فرضية مؤداها "أن للمرأة إسهامات متعددة  
داخل وخارج المنزل ، منها ما يتعلق بمدى اعتماد الزوج  
على زوجته في القيام بالأنشطة اليومية للأسرة ، وتحمل  
أعباء مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة، والمحافظة  
على تماسك الأسرة واستقرارها وغيرها ، مما يكشف عن  
أهمية المرأة في تنمية الأسرة والرقى بها والمحافظة على  
الأركان الأساسية لبقائها كنسق اجتماعي يحتاج إلى  
مقومات أساسية لبقائه ، ويعتمد في أداء وظائفه الأساسية  
على التكامل والمحافظة على النمط وإدراك الأهداف  
والتوافق بينها.

لذلك سوف يتم تناول إسهام الريفيات في تنمية الأسرة  
الريفية من خلال ثلاثة أبعاد هي: اعتماد الزوج على  
زوجته في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية اليومية ،  
وتحمل الزوجة مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة ،  
والمحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها .

## **الأسلوب البحثي:**

### **1- شاملة وعينة البحث:**

أجرى هذه البحث بثلاث قرى تم اختيارهم عشوائياً من  
بين قرى مركز طنطا بمحافظة الغربية وهي قرى:( نواج  
- وسبرباي - وكفر عصام ) ، وقد تم سحب عينة من  
الريفيات بكل قرية، وذلك باختيار شارع واحد من بين كل  
خمس شوارع ، وكذا واختيار ثلاثة أسرة من كل شارع تم  
اختياره ( بواقع أسرة في البداية وأخرى في المنتصف ،  
وثالثة في النهاية)، واعتبار ربة الأسرة كمصدر للحصول

- 3- تختلف درجة محافظة الريفيات على تماسك الأسرة واستقرارها باختلاف كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.
- 4- توجد علاقة ارتباطية بين كل بعد من أبعاد الإسهام الاجتماعي للمبجوثات و كل المتغيرات المستقلة المدروسة.

### النتائج ومناقشتها:

#### أولاً-النتائج الخاصة بالأهمية النسبية لأبعاد الإسهام الاجتماعي للمبجوثات في تنمية الأسرة:

عند التعرف على الأهمية النسبية لأبعاد الإسهام الاجتماعي للمبجوثات من الريفيات لتنمية الأسرة باستخدام المتوسط الحسابي المرجح لكل بعد (وذلك بقسمة المتوسط الحسابي على عدد البنود المكونة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة) توضح نتائج جدول (1) أن البعد الخاص بقدرة المبجوثات من الريفيات على إدارة الشؤون الداخلية للأسرة يأتي في مقدمة الأبعاد الثلاثة للإسهام الاجتماعي للمبجوثات في تنمية الأسرة بمتوسط حسابي مرجح مقداره (2.62) درجة، ويليه البعد الخاص بقدرة المبجوثات على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بمتوسط حسابي مرجح مقداره (2.49) درجة، وأخيراً يأتي البعد الخاص بالاعتماد على المبجوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات اليومية للأسرة بمتوسط حسابي مرجح مقداره (2.38) درجة.

(2، 1) وأربع متغيرات أخرى على مقياس ثلاثي وهي: مدى مساعدة الزوج في أعمال المنزل، ومدى حرية البنت في اختيار شريك الحياة، ومدى حريتها في اختيار نوع التعليم، ومدى حفظ الحقوق المادية للبنت. وقد أعطيت كل مبجوثة الاختيار بين ثلاثة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً) بالأوزان (3، 2، 1) على الترتيب، وثمانية متغيرات كمية هي: العمر، عدد سنوات التعليم، و الحيازة الأرضية، و وجود دخل خاص بالمبجوثة، و المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة، و متابعه البرامج الاعلامية، و تعزيز تمكين المرأة الريفية، و اخيراً المساهمة في نفقات الاسرة.

كما استخدمت العديد من الأدوات الإحصائية منها التكرارات العددية و النسبية و استخدام المتوسط الحسابي، المتوسط الحسابي المرجح، واختبار (ت)، و تحليل التباين، و معامل الارتباط البسيط و الانحدار الخطى المتعدد لتحليل وعرض البيانات.

### الفروض البحثية :

- لتحقيق الهدفين الخامس و السادس للبحث أمكن صياغة الفروض البحثية التالية :
- 1- تختلف درجة الاعتماد على الريفيات لمتابعة وتلبية الاحتياجات اليومية باختلاف كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.
- 2- تختلف درجة تحمل الريفيات مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة باختلاف كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول (1): الأهمية النسبية لأبعاد الإسهام الاجتماعي للمبجوثات من الريفيات في تنمية الأسرة

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	عدد البنود	المتوسط الحسابي	أبعاد الإسهام الاجتماعي للمبجوثات في تنمية الأسرة
الثالث	2.38	11	26.22	الاعتماد على المبجوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات اليومية للأسرة.
الأول	2.62	11	28.77	قدرة المبجوثات على إدارة الشؤون الداخلية للأسرة.
الثاني	2.49	10	24.86	قدرة المبجوثات على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها.

ويأتي في مقدمتها تعليم الأبناء ( 2.73 درجة) ثم ،  
الالتزامات الأسرية مع الأهل والجيران (2.56 درجة) ،  
تصريف الشئون المنزلية اليومية (2.53 درجة)، توجيه  
الأولاد وتكوينهم (2.45 درجة)، وتربية الطيور (2.43  
درجة)، ومتابعة الاحتياجات الصحية للأولاد (2,37  
درجة)، وزواج الذكور (2.36 درجة) ، وزواج البنات  
(2.35 درجة)، والمعاملات داخل الأسرة (2.31 درجة)،  
وتربية الحيوانات (2.26 درجة) ، فيما عدا أعمال الحقل  
حيث كانت الدرجة المتوسطة (1.87 درجة).

#### **البعد الثاني: تحمل المبحوثات من الريفيات مسؤولية إدارة الشئون الداخلية للأسرة:**

عند التعرف على مستوى تحمل المبحوثات لمسئولية  
إدارة الشئون الداخلية للأسرة وفقاً للمؤشر النظري الذي تم  
وضعه للقياس، والذي تراوح مداه بين (11-33) درجة وتم  
تقسيمه إلى ثلاثة فئات جدول (4) وتوضح النتائج أن  
الغالبية العظمى تقريباً من المبحوثات بالعينة يتحملن  
مسئولية إدارة الشئون الداخلية للأسرة بمستوى مرتفع  
(78,9%).

**ثانياً-النتائج المتعلقة بمستوى إسهام المبحوثات من  
الريفيات في تنمية الأسرة : والتي تم تناولها من  
خلال ثلاثة أبعاد هي:**

#### **البعد الأول: الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية اليومية :**

عند التعرف على مستوى الاعتماد على المبحوثات من  
الريفيات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية وفقاً  
للمؤشر النظري الذي تم وضعه للقياس، والذي تراوح مداه  
بين (11- 33) درجة وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات جدول  
(2) توضح النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات  
(52.5%) يعتمد عليهن أزواجهن في متابعة وتلبية  
الاحتياجات الأسرية بمستوى مرتفع، و بمستوى متوسط  
(42.6%) من المبحوثات بالعينة.

وللمزيد من الإيضاح وللوقوف على أي من المهام  
تحتل مرتبة أعلى وأيهم يحتل مرتبة أقل من بين المهام  
الإحدى عشر للاعتماد على المبحوثات في القيام بها  
ومتابعته، توضح نتائج جدول (3) أن جميع المهام التي  
تقوم بها المرأة الريفية في متابعة وتلبية الاحتياجات  
الأسرية ذات مستوى مرتفع حيث كانت الدرجة المتوسطة  
لكل منها أكبر من متوسط الوزن النسبي للمقياس النظري

#### **جدول (2): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الاعتماد عليهن في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية.**

مستوى الاعتماد عليهن في متابعة وتلبية الاحتياجات للأسرة	العدد	%
مستوى منخفض (11- 18) درجة	12	4.9
مستوى متوسط (19- 25) درجة	103	42.6
مستوى مرتفع (26- 33) درجة	127	52.5
المجموع	242	100.0

جدول (3): توزيع المبحوثات وفقاً لمدى الاعتماد عليهن في متابعة وتلبية احتياجات الأسرة.

الدرجة المتوسطة	نادراً		أحياناً		دائماً		الاعتماد على المبحوثة في متابعة وتلبية احتياجات الاسره من خلال.....
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2.73	7.4	18	12.0	29	80.6	195	تعليم الأبناء
2.35	7.9	19	49.2	119	43.0	104	زواج البنات
2.36	12.0	29	40.1	97	47.9	116	زواج الذكور
2.26	10.3	25	52.9	128	36.8	89	تربية الحيوانات
2.43	6.6	16	44.2	107	49.2	119	تربية الطيور
1.87	22.7	55	67.8	164	9.5	23	أعمال الحقل
2.45	6.2	15	43.0	104	50.8	123	توجيه الأولاد وتقويمهم
2.31	9.9	24	48.8	118	41.3	100	المعاملات داخل الأسرة
2.53	5.0	12	36.8	89	58.3	141	تصريف الشئون المنزلية اليومية
2.56	5.0	12	34.3	83	60.7	147	الالتزامات الأسرية مع الأهل والجيران
2.37	5.0	12	52.9	128	42.1	102	متابعة الاحتياجات الصحية للأولاد

جدول (4) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تحملهن مسؤولية إدارة الشئون الداخلية للأسرة.

%	العدد	مستوى تحمل المبحوثات مسؤولية إدارة الشئون الداخلية للأسرة
3.3	8	مستوى منخفض (11-18) درجة
17.8	43	مستوى متوسط (19-25) درجة
78.9	191	مستوى مرتفع (26-33) درجة
100	242	المجموع

ميزانية الأسرة وفقاً للدخل الشهري (2,67 درجة) ،  
تصريف الأمور المالية اليومية للأسرة (2,63 درجة)،  
المعاملات الاجتماعية للأسرة (2,62 درجة)، تدبير  
الاحتياجات المالية في حالة العجز (2,58 درجة)، تدبير  
الاحتياجات العلاجية للأسرة عند اللزوم (2,57 درجة)،  
تطوير البيت وتأثيثه من الداخل (2,56 درجة)، محاولة  
تدبير موارد إضافية لزيادة دخل الأسرة (2,53 درجة)،  
وضع تصور مستقبلي للاحتياجات المالية للأسرة (2,53  
درجة)، شراء أجهزة وأدوات تلزم البيت (2,52 درجة).

وللمزيد من الإيضاح وللوقوف على الأهمية النسبية  
للبنود الإحدى عشر المكونة للشئون الداخلية للأسرة  
المدرسة، توضح نتائج جدول (5) أن جميع البنود التي  
تتحملها المبحوثات من الريفات من أجل إدارة الشئون  
الداخلية للأسرة ذات مستوى مرتفع حيث كانت الدرجة  
المتوسطة لكل منها أكبر من متوسط الوزن النسبي  
للمقياس النظري ويأتي في مقدمتها تدبير الاحتياجات  
الغذائية اليومية للأسرة (2,86 درجة) يليها موائمة الإنفاق  
اليومي وفقاً لما هو متاح للأسرة (2,69 درجة) ثم توزيع

## Social contribution of rural women in the development of their families in .....

جدول ( 5 ): توزيع المبحوثات وفقاً لمدى تحملهن مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة .

الدرجة المتوسطة	نادراً		أحياناً		دائماً		مدى تحمل المبحوثة مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة من خلال .....
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2.86	3.3	8	7.0	17	89.7	217	تدبير الاحتياجات الغذائية اليومية للأسرة .
2.63	3.3	8	30.2	73	66.5	161	تصريف الأمور المالية اليومية للأسرة.
2.57	5.8	14	31.4	76	62.8	152	تدبير الاحتياجات العلاجية للأسرة عند اللزوم.
2.56	7.9	19	28.1	68	64	155	تطوير البيت وتأثيثه من الداخل.
2.52	10.3	25	27.7	67	62	150	شراء أجهزة وأدوات تلزم البيت .
2.62	3.3	8	31.8	77	64.9	157	المعاملات الاجتماعية للأسرة.
2.69	3.3	8	23.6	57	73.1	177	موائمة الإنفاق اليومي وفقاً لما هو متاح للأسرة.
2.67	5.8	14	21.5	52	72.7	176	توزيع ميزانية الأسرة وفقاً للدخل الشهري.
2.58	5.8	14	30.2	73	64	155	تدبير الاحتياجات المالية في حالة العجز.
2.53	7.9	19	31.4	76	60.7	147	محاولة تدبير موارد إضافية لزيادة دخل الأسرة
2.53	5.8	14	35.5	86	58.7	142	وضع تصور مستقبلي للاحتياجات المالية للأسرة.

في جميع القرارات الأسرية (2,30 درجة)، أن يكون للمرأة شخصية مستقلة (2,29 درجة)، مقاومة أي تدخلات خارجية تهدد كيان الأسرة (2,21 درجة)، مقاومة السلوك الانحرافي داخل الأسرة إذا وجد (2,14 درجة)، عدم السماح بالعنف في التعامل داخل الأسرة (2,07 درجة)، الدفاع عن كيانها ونفسها سواء في البيت أو العمل (2,05 درجة).

والنتائج السابقة تلقي الضوء على حجم الإسهامات الاجتماعية التي تقوم بها المرأة الريفية لتنمية الأسرة والتي يأتي في مقدمتها إدارة الشؤون الداخلية للأسرة حيث يعتمد الرجل على زوجته بدرجة كبيرة في تدبير احتياجات الأسرة الغذائية، والصحية، والمعاملات الاجتماعية وغيرها. ثم يأتي حرص المبحوثات على المحافظة على الأسرة وتماسكها واستقرارها حيث تتمسك الريفيات بالأسرة بدرجة كبيرة وتقف ضد ما يهدد كيان الأسرة فالأسرة غالباً مسؤولة من الزوجة وخصوصاً في الريف فهي التي تتحمل عبء الزوج والأولاد سواء من حيث تلبية احتياجاتهم أو تقويم الخروج عن الأعراف والتقليد والمعايير السليمة والإيجابية كما أوضحت النتائج.

### البعد الثالث: المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها:

عند التعرف على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها وفقاً للمؤشر النظري الذي تم وضعه لقياسه، والذي يراوح مده بين (10-30) درجة وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات جدول (6) وتوضح النتائج أن أقل من نصف المبحوثات بقليل يحرصن على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بمستوى مرتفع (47,9%) وبمستوى متوسط بنسبه (44,2%) .

وللمزيد من الإيضاح وللوقوف على أي من البنود تحتل مرتبة أعلى وأيهم يحتل مرتبة أقل من بين العشرة بنود المدروسة، توضح نتائج جدول (7) أن جميع بنود المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها ذات مستوى مرتفع حيث كانت الدرجة المتوسطة لكل منها أكبر من متوسط الوزن النسبي للمقياس النظري ويأتي في مقدمتها الاهتمام بتكوين ثروة وتأمين المستقبل (2.55 درجة) يليها عدم التخلي عن بعض أملاكها إلا عند الضرورة (2,38 درجة) ثم المحافظة على كيان الأسرة والوضع الاجتماعي لها (2,32 درجة) ، القيام بواجباتها مع المحافظة على حقوقها بالأسرة (2,32 درجة)، المشاركة

جدول ( 6 ) : توزيع المبحوثات من الريفيات وفقاً لمستوى المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها .

مستوى تحمل المبحوثات مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة	العدد	%
مستوى منخفض (16 درجة فأقل )	19	7.9
مستوى متوسط (17-23) درجة	107	44.2
مستوى مرتفع (24-30) درجة	116	47.9
المجموع	242	100

جدول ( 7 ) : توزيع المبحوثات وفقاً لمدى حرصهن على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها

الدرجة المتوسطة	نادراً		أحياناً		دائماً		حرص المبحوثة على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها من خلال.....
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2.38	9.5	23	43.4	105	47.1	114	عدم التخلي عن بعض أملاكها إلا عند الضرورة.
2.55	4.5	11	36	87	59.5	144	الاهتمام بتكوين ثروة وتأمين المستقبل.
2.29	10.7	26	49.2	119	40.1	97	أن يكون للمرأة شخصية مستقلة.
2.05	10.3	25	74.4	180	15.3	37	الدفاع عن كيانها ونفسها سواء في البيت أو العمل.
2.07	13.6	33	66.1	160	20.2	49	عدم السماح بالعنف في التعامل داخل الأسرة.
2.14	11.2	27	64	155	24.8	60	مقاومة السلوك الانحرافي داخل الأسرة إذا وجد.
2.32	10.7	26	46.7	113	42.6	103	المحافظة على كيان الأسرة والوضع الاجتماعي لها
2.32	10.7	26	46.3	112	43	104	القيام بواجباتها مع المحافظة على حقوقها بالأسرة.
2.30	11.6	28	46.7	113	41.7	101	المشاركة في جميع القرارات الأسرية
2.21	14.9	36	49.6	120	35.5	86	مقاومة أي تداخلات خارجية تهدد كيان الأسرة

المبحوثة، عمل المبحوثة، ادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل، تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم وجميعها ذات قياس ثنائي. وقد أوضحت النتائج بجدول (8) وجود اختلاف معنوي في متوسط درجات الاعتماد على المبحوثات من الريفيات لمتابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية بين المبحوثات المتعلمات (26.72) درجة في مقابل (25.47) درجة لغير المتعلمات وكذا بين المبحوثات اللاتي يتميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم (26.87) درجة في مقابل (24.61) درجة لغيرهن مما لا يتميز الحوار بالأسرة بغير ذلك، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل منهما (2,21)، (3.75) وكل منهما قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل، وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثات وفقاً للاعتماد عليهن في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية يختلف

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالاختلاف في الإسهام الاجتماعي للمبحوثات في تنمية الأسرة باختلاف المتغيرات المستقلة المدروسة:

وقد تم تناول هذه النتائج على مستوى الأبعاد الثلاثة للإسهام الاجتماعي للمبحوثات في تنمية الأسرة على النحو التالي:

#### 1- فيما يتعلق بمدى الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية:

ينص الفرض البحثي الأول "يختلف مدى الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية باختلاف كل من المتغيرات المستقلة المدروسة" وعند التعرف على مدى صحة هذا الفرض تم اختباره في صورته الصفرية حيث تم إجراء اختبار (ت) للوقوف على هذا الاختلاف عند تصنيف المبحوثات وفقاً لكل من تعليم

## Social contribution of rural women in the development of their families in .....

(26,13 درجة)، (27,15 درجة) للاستجابات (مؤيد ، محايد، معارض) وقد كشفت النتائج عن معنوية تلك الفروق وفى الاتجاه المتوقع حيث بلغت قيمة (ف) (17,38) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي 0,01، ويتضح من ذلك ارتفاع درجة الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية اليومية للمبحوثات اللاتي أشرن بمعارضة الزوج للمساعدة في أعمال المنزل ، مما يشير إلى العبء الملقى على عاتق الزوجات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية ومعارضة الزواج للمساعدة فى الأعمال المنزلية، كما كشفت النتائج عن معنوية تلك الفروق فيما يتعلق بحفظ الحقوق المادية للبنات حيث بلغت المتوسطات الحسابية (27,14 درجة)، (26,79 درجة)، (19,00 درجة) للاستجابات مؤيد ، محايد، معارض وفى الاتجاه المتوقع وبلغت قيمة (ف) (49,66) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي 0,01، ويتضح من ذلك ارتفاع درجة الاعتماد على المبحوثات من الرفقيات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية للزوجات اللاتي أشرن بتأييد الزوج لحفظ الحقوق المادية للبنات، وبذلك يتم قبول الفرض الإحصائي فيما يتعلق بحرية البنات في اختيار شريك الحياة ، وحرية البنات في اختيار نوع التعليم ، بينما لن نتمكن من قبوله فيما يتعلق بكل من مساعدة الزوج في أعمال المنزل، و حفظ الحقوق المادية للبنات وقبول الفرض البديل.

باختلاف تعليمهم وطبيعة الحوار داخل أسرهم ، وبذلك لم نتمكن من قبول الفرض الإحصائي بالنسبة لكل من تعليم المبحوثة، وتميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم ، وقبول الفرض البديل. أما فيما يتعلق بوجود فروق في مدى اعتماد الأزواج على زوجاتهم من المبحوثات عند تصنيفهم وفقاً لعمل المبحوثة، وجود دخل خاص بالمرأة ، والمساهمة في نفقات الأسرة، وإدخال جزء من موارد الأسرة للمستقبل فلم يثبت وجود أي فرق عند أي مستوى معنوي يمكن قبوله.

وعند التعرف على مدى الاختلاف في درجة الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية بين المبحوثات عند تصنيفهم وفقاً للمتغيرات المستقلة الأربع التالية: مساعدة الزوج في أعمال المنزل، حرية البنات في اختيار شريك الحياة، حرية البنات في اختيار نوع التعليم، حفظ الحقوق المادية للبنات ذات القياس الثلاثي (مؤيد، محايد، معارض) باستخدام اختبار (ف). أوضحت نتائج جدول (9) انه لا يوجد فروق بين متوسط درجات المبحوثات من الرفقيات من حيث الاعتماد عليهن في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية عند تصنيفهم وفقاً لإعطاء البنات الحرية في اختيار شريك الحياة ، وحريتها في اختيار نوع التعليم، في حين توجد فروق في مدى الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية بين المبحوثات عند تصنيفهم وفقاً لكل من ، مساعدة الزوج في أعمال المنزل (21,69 درجة)،

جدول ( 8 ): نتائج اختبار (ت) لمعنوية لفروق في متوسط درجة الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية عند تصنيفهن وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة .

قيمة ومعنوية ( ت )	لا		نعم		المتغيرات المستقلة المدروسة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2,21 *	4,75	25,47	3,98	26,72	تعليم المبحوثة.
0,12	4,28	26,19	4,43	26,26	عمل المبحوثة.
0.20-	4.41	26.35	4.34	26.20	إدخال جزء من موارد الأسرة للمستقبل
3.75 **	5.52	24.61	3.59	26.87	تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم.

\* معنوي عند مستوى 0,05

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

جدول ( 9 ) : نتائج اختبار (ف) لمعنوية الفروق في متوسطات درجة الاعتماد على المبحوثات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية عند تصنيفهن وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة .

قيمة ومعنوية ( ف )	قيام المبحوثات بمتابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية			المتغيرات المستقلة المدروسة المقاسة على مقياس ثلاثي
	معارض	محايد	مؤيد	
**17.38	27.15	26.13	21.69	مساعدة الزوج في أعمال المنزل.
2.14	24.50	26.60	25.61	حرية البنت في اختيار شريك الحياة
2.73	24.91	25.84	27.07	حرية البنت في اختيار نوع التعليم
**49.66	19,00	26.79	27.14	حفظ الحقوق المادية للبنت

\* معنوي عند مستوى 0,05

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثات وفقاً لتحمل الزوجة مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة يختلف باختلاف التعليم حيث أن المبحوثات غير المتعلمات أكثر تحملاً لمسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة، وقد يرجع ذلك إما لكونها من العاملات أو أن المتعلمات تعتمد على أزواجهن في تحمل مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة نوعاً ما . وبذلك لن نتمكن قبول الفرض الإحصائي . أما فيما يتعلق بوجود فروق في تحمل الزوجة مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة عند تصنيفهم وفقاً لعمل المبحوثة، وإدخال جزء من موارد الأسرة للمستقبل، و تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم فلم يثبت وجود أي فرق عند أي مستوى معنوي يمكن قبوله.

عند اختبار الفرض الإحصائي السابق فيما يتعلق بتحمل المبحوثات مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة وعلاقته بالمتغيرات المستقلة الأربع التالية: : مساعدة الزوج في أعمال المنزل، حرية البنت في اختيار شريك الحياة، حرية البنت في اختيار نوع التعليم، حفظ الحقوق المادية للبنت ذات القياس الثلاثي (مؤيد، محايد، معارض)، باستخدام اختبار (ف) تكشف بيانات جدول (11) انه لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات تحمل مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة عند تصنيفهم وفقاً للمتغيرات المستقلة السابقة وبذلك يمكن قبول الفرض الصفري.

وبذلك يتضح إيجابية العلاقة بين كل من تعليم المبحوثة ، تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم، مساعدة الزوج في أعمال المنزل، وعدالته في المساواة بين الذكور والإناث بحفظ حقوق البنات ، ودرجة الاعتماد على المبحوثات من الرفيات في متابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية ، أي أن تلك المتغيرات تساعد الزوجة وتدفعها لمتابعة وتلبية الاحتياجات الأسرية.

## 2- أما فيما يتعلق بتحمل المبحوثات مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة:

عند اختبار الفرض البحثي الثاني الذي ينص على أنه "يوجد اختلاف في درجة تحمل المبحوثات من الرفيات مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة باختلاف كل من المتغيرات المستقلة المدروسة" وعند التعرف على مدى صحة هذا الفرض تم اختياره في صورته الصفرية حيث تم إجراء اختبار (ت) للوقوف على هذا الاختلاف عند تصنيف المبحوثات وفقاً لكل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة ، وقد أوضحت النتائج بجدول (10) وجود اختلاف معنوي بين متوسطي درجات تحمل الزوجة مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة بين المبحوثات باختلاف تعليم المبحوثة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمبحوثات المتعلمات (28.28) درجة في مقابل (29.5) درجة للمبحوثات غير المتعلمات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2,03) وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,05 ،

## Social contribution of rural women in the development of their families in .....

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للفروق في تحمل مسؤولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة بين المبحوثات من الريفيات عند تصنيفهن وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة .

قيمة ومعنوية ( ت )	لا		نعم		المتغيرات المستقلة المدروسة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2,03- *	3,33	29,5	5,22	28,28	تعليم المبحوثة.
1.54-	4.18	29.19	4.99	28.27	عمل المبحوثة.
0.10	6.74	28.70	4.11	28.78	ادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل
0.68	5.41	28.45	4.23	28.89	تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم.

\* معنوي عند مستوى 0,05

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

جدول (11): نتائج اختبار (ف) للفروق في تحمل مسؤولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة بين المبحوثات عند تصنيفهن وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة .

قيمة ومعنوية ( ف )	تحمل مسؤولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة			المتغيرات المستقلة المدروسة المقاسة على مقياس ثلاثي
	معارض	محايد	مؤيد	
0.67	28.44	29.16	28.83	مساعدة الزوج في أعمال المنزل.
1.087	30.50	28.53	29.07	حرية البنات في اختيار شريك الحياة
0.64	30.27	28.65	28.79	حرية البنات في اختيار نوع التعليم
1.99	29.13	29.39	28.18	حفظ الحقوق المادية للبنات

باختلاف تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم حيث بلغ المتوسط الحسابي للمبحوثات التي يتميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم (25.23) درجة في مقابل (23.94) درجة لباقي المبحوثات اللاتي لا يتميز الحوار بالأسرة بالهدوء والتفاهم حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.19) وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05، وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثات وفقاً للمحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها يختلف باختلاف ادخارهم لجزء من موارد الأسرة للمستقبل وطبيعة الحوار داخل الأسرة. وبذلك لم يتمكن من قبول الفرض الإحصائي بالنسبة لادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل، وتميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم، أما فيما يتعلق بوجود فروق في درجات المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بين المبحوثات عند تصنيفهن وفقاً لتعليم المبحوثة، وعمل المبحوثة، فلم يثبت وجود أي فرق عند أي مستوى معنوي يمكن قبوله.

3- فيما يتعلق بالمحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها: عند اختبار الفرض البحثي الثالث الذي ينص "تختلف درجة محافظه المبحوثات على تماسك الأسرة واستقرارها باختلاف كل من المتغيرات المستقلة المدروسة" وعند التعرف على مدى صحة هذا الفرض تم اختباره في صورته الصفرية حيث تم إجراء اختبار (ت) للوقوف على هذا الاختلاف عند تصنيف المبحوثات وفقاً لكل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة ، فقد أوضحت النتائج بجدول (12) وجود اختلاف معنوي في متوسط درجات المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بين المبحوثات باختلاف قدرة المبحوثات على ادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل حيث بلغ المتوسط الحسابي للمبحوثة التي تقوم بادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل (25.15) درجة في مقابل (23.27) درجة للمبحوثة التي لا تقوم بالادخار حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.16) وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 ، وكذلك

جدول (12): نتائج اختبار (ت) للفروق في المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بين المبحوثات من الريفيات عند تصنيفهن وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة .

قيمة ومعنوية (ت)	لا		نعم		المتغيرات المستقلة المدروسة المقاسة على مقياس ثنائي
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1,08-	3,90	25,22	4,32	24,63	تعليم المبحوثة.
0.50	3.96	24.74	4.39	25.01	عمل المبحوثة.
**2.16	3.72	23.27	4.18	25.15	ادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل
*2.19	3.19	23.94	4.44	25.23	تميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم.

\* معنوي عند مستوى 0,05

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

درجة المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها للزوجات اللاتي أشرن بمعارضة الزوج للمساعدة في أعمال المنزل، و حرية البنت في اختيار شريك الحياة (27,24 درجة)، حرية البنت في اختيار نوع التعليم (27,58 درجة)، (23,54 درجة)، (21,82 درجة) للاستجابات مؤيد، محايد، معارض على التوالي حيث كشفت النتائج عن معنوية تلك الفروق وفي الاتجاه الايجابي والمتوقع حيث بلغت قيمة (ف) (23,92)، (36,80) على الترتيب وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي 0,01 ويتضح من ذلك ارتفاع درجة المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها للزوجات اللاتي أشرن بتأييد حرية البنت في اختيار شريك الحياة ونوع التعليم وبذلك يتم قبول الفرض الإحصائي فيما يتعلق حفظ الحقوق المادية للبنت، بينما لن تتمكن من قبوله فيما يتعلق بكل من مساعدة الزوج في أعمال المنزل، و حرية البنت في اختيار شريك الحياة ، وحرية البنت في اختيار نوع التعليم.

وعند اختبار الفرض الإحصائي السابق فيما يتعلق بين المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها وعلاقته بالمتغيرات المستقلة المدروسة الأربع التالية: مساعدة الزوج في أعمال المنزل ، حرية البنت في اختيار شريك الحياة، حرية البنت في اختيار نوع التعليم، حفظ الحقوق المادية للبنت ذات القياس الثلاثي (مؤيد، محايد، معارض)، باستخدام اختبار (ف) تكشف بيانات جدول (13) انه لا يوجد فروق بين متوسط درجات المبحوثات من زوجات الزراع من حيث المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها عند تصنيفهم وفقاً لحفظ الحقوق المادية للبنت، في حين هناك فروق معنوية بين متوسط درجاتهن للمحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها عند تصنيفهم وفقاً لكل من مساعدة الزوج في أعمال المنزل (25,57 درجة)، (25,59 درجة)، (24,16 درجة) للاستجابات مؤيد ، محايد، معارض على التوالي ، وقد كشفت النتائج عن معنوية تلك الفروق وفي الاتجاه الايجابي والمتوقع حيث بلغت قيمة (ف) (3,64) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي 0,05 ويتضح من ذلك انخفاض

## Social contribution of rural women in the development of their families in .....

جدول (13): نتائج اختبار (ف) للفروق في المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها بين المبحوثات عند تصنيفهن وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة .

قيمة ومعنوية ( ف )	المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها...			المتغيرات المستقلة
	معارض	محايد	مؤيد	
*3.64	24.16	25.59	25.57	مساعدة الزوج في أعمال المنزل.
**23.92	20.40	24.09	27.24	حرية البنت في اختيار شريك الحياة
**36.80	21.82	23.54	27.58	حرية البنت في اختيار نوع التعليم
2.68	23.69	24.43	25.45	حفظ الحقوق المادية للبنت

\* معنوي عند مستوى 0,05

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

ذات معنوية ببعد إدارة الشؤون الداخلية للأسرة اثنان منهما في الاتجاه العكسي و عند المستوى الاحتمالي 0,05 و هما عدد سنوات التعليم (-0,141) ، و المشاكل الاقتصادية التي تواجه المرأة الريفية (-0,147) و احران في الاتجاه الطردى احدهما عند المستوى الاحتمالي 0,05 و هو المساهمة في نفقات الاسرة (0,138) و الثاني عند المستوى الاحتمالي 0,01 وهو وجود دخل خاص بالمبحوثة (0,259) .

- بعد الحفاظ على تماسك الاسرة و استقرارها : هناك ثلاثة متغيرات من الثمانية متغيرات المستقلة المدروسة ذات معنوية ببعد الحفاظ على تماسك الاسرة و استقرارها و في الاتجاه الطردى اثنان منهما عند المستوى الاحتمالي 0,01 و هما: متابعه وسائل الاعلام (0,341) ، و تعزيز تمكين المرأة الريفية (0,404) ، و وجود دخل خاص بالمبحوثة (0,134) عند المستوى الاحتمالي 0,05.

وعند استعراض نتائج نفس الجدول (14) و الخاص بعلاقة المتغيرات المستقلة الثمانية المدروسة بالابعاد الثلاثة للإسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة يتضح ان هذه المتغيرات المستقلة ذات علاقة ارتباطيه

### رابعا : محددات الاسهام الاجتماعي للريفيات في تنمية الأسرة :

يشير الفرض البحثي الرابع الى وجود علاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة و ابعاد الاسهام الاجتماعي الثلاثة المدروسة ، و لاختبار هذا الفرض فقد تم حساب معامل الارتباط البسيط ، و معامل الانحدار الجزئي القياسي حيث أشارت نتائج جدول (14) الخاص بالارتباط البسيط و الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة و ابعاد الاسهام الاجتماعي الثلاثة المدروسة كالتالي :

- بعد تلبية الاحتياجات الاسرية : هناك أربعة متغيرات من المتغيرات المستقلة الثمانية المدروسة ذات علاقة ارتباطيه بسيطة ببعد تلبية الاحتياجات الاسرية منهما اثنان منهما في الاتجاه الطردى هما : تعزيز تمكين المرأة الريفية (0,316) عند المستوى الاحتمالي 0,01 ، و عدد سنوات التعليم (0,150) ، و اثنان في الاتجاه العكسي وهما : العمر (-0,158) ، و الحيازة الأرضية (-0,142) وهما عند المستوى الاحتمالي 0,05.

- بعد إدارة الشؤون الداخلية للأسرة : هناك اربعة متغيرات فقط من المتغيرات الثمانية المستقلة المدروسة

الريفية، و متابعه وسائل الاعلام اكثر المتغيرات المدروسة اسهاما فى تفسير التباين فى بعد إدارة الشؤون الداخلية للأسرة، بينما متغيرات الحياة الارضية، و وجود دخل خاص بالمبحوثة، و المساهمة فى نفقات الاسرة اكثر المتغيرات المدروسة اسهاما فى تفسير التباين فى بعد تلبية الاحتياجات الأسرية، و اخيرا وجود دخل خاص بالمبحوثة، و المساهمة فى نفقات الاسرة اكثر المتغيرات المدروسة اسهاما فى تفسير التباين فى بعد الحفاظ على تماسك الاسرة و استقرارها .

معنوية بتلك الأبعاد الثلاثة و بمعامل ارتباط متعدد (0,412)، (0,325)، (0,490) على الترتيب، و بلغت قيمة ( ف ) لهم (5,92)، (3,43)، (9,17) على الترتيب و هي قيم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى 0,01، كما ان هذه المتغيرات الثمانية المدروسة مجتمعه تفسر (17,0%)، (10,6%)، (24%) من التباين فى الأبعاد (تلبية الاحتياجات الأسرية، و إدارة الشؤون الداخلية، و الحفاظ على تماسك الاسرة و استقرارها ) على الترتيب، و ان متغيرات المشاكل الاقتصادية التى تعانى منها الاسرة، و تعزيز تمكين المرأة

جدول (14) : نتائج تحليل الارتباط و الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة و ابعاد الاسهام الاجتماعى للريفيات فى تنمية الأسرة

تماسك الاسرة و استقرارها		إدارة الشؤون الداخلية		تلبية الاحتياجات الأسرية		المتغيرات المستقلة
معامل الانحدار القياسى	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار القياسى	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار القياسى	معامل الارتباط البسيط	
0,012	0,052	0,034	0,086	0,050-	*0,158-	العمر
0,080-	0,118-	0,085-	*0,141-	0,109	*0,150	عدد سنوات التعليم
0,027-	0,018	0,013	0,027	*0,139-	*0,142-	الحياة الارضية
**0,217	*0,134	0,021	**0,259	*0,126-	0,009-	وجود دخل خاص بالمبحوثة
**0,330	0,099	0,008-	*0,138	**0,364	0,043	المساهمة فى نفقات الاسرة
0,026-	0,031-	*0,128-	*0,147-	0,064-	0,074-	المشاكل الاقتصادية التى تواجه المرأة
0,102	**0,404	**0,214	0,001-	0,006-	**0,316	تعزيز تمكين المرأة الريفية
0,078	**0,341	*0,114	0,032	0,078	0,023-	متابعه وسائل الاعلام
0,490		0,325		0,412		معامل الارتباط المتعدد
0,240		0,106		0,170		معامل التحديد
**9,17		**3,43		**5,92		قيمة ( ف )

### **الأهمية التطبيقية للبحث:**

البنيت في اختيار شريك الحياة واختيار نوع التعليم وعليه يمكن التوصية بالاتي:

- أن تتضمن المقررات الدراسية بجميع المراحل التعليمية الموضوعات التي تؤكد على أهمية دور المرأة في المجتمع وأهمية تعلمها وتنمية ثقافة حفظ الحقوق المادية لها وأهمية عملها في دفع عجلة التنمية ووجود دخل خاص بها.
- الاهتمام بتنشئة الأطفال بتأصيل عدم الفوارق بين الجنسين الذكر والأنثى، وبالتأكيد على أهمية حرية البنيت في اختيار نوع التعليم .
- عمل ندوات تثقيفية في الريف لكل من الزوج والزوجة للتأكيد على أهمية الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم ومساعدة الزوج للزوجة في أعمال المنزل وحفظ الحقوق المادية للبنيت وإتاحة الفرصة لها لاختيار شريك الحياة ونوع التعليم من أجل إقامة أسر مستقرة تنتج أفراد صالحة لدفع عجلة التنمية .

### **المراجع**

- أبو طاحون ، عدلي ( 2006 ) : انجازات المرأة الريفية ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية .
- أحمد ، محمد محمد على ، وعلاء الدين سعيد الشبراوي (2011) : مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة المنوفية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، المجلد (89) العدد الأول .
- الأمام ، محمد السيد ( 1995 ) : دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية ، رؤية نظرية وممارسات تطبيقية بجامعة المنصورة ومحافظة الدقهلية ، مؤتمر تنمية البيئة الريفية، جامعة عين شمس، القاهرة .
- الجمل ، محمود محمد عبد الله ، حازم صلاح منصور قاسم ، وعبيد إبراهيم نور (2011) : دراسة مقارنة بين مدخلي الإرشاد الحكومي والإرشاد من خلال المشروعات في تنمية المرأة الريفية ببعض قرى

بمراجعة أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتي أسفرت عن تفوق قدرة المبحوثات على إدارة الشؤون الداخلية للأسرة يليها قدرة المبحوثات على المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها، يليها الاعتماد على المبحوثات في تلبية الاحتياجات اليومية الأسرية ويمتوسط حسابي مرجح ( بقسمة المتوسط الحسابي / عدد بنود المقياس ) والذي بلغ (2,62)، (2,49)، (2,38) على التوالي ، وقد يرجع ذلك إلى ان إدارة الشؤون الداخلية للأسرة و المحافظة على تماسك الأسرة واستقرارها من المهام الملقاة على عاتق المرأة في المجتمع المصري وفقاً لتقافته ووفقاً للتنشئة الاجتماعية السائدة فيه أما بالنسبة لتلبية الاحتياجات اليومية الأسرية فعادة ما يتولى الرجال العبء الأكبر في هذا الشأن وعليه يوصى بالاتي:

- أن تهتم البرامج الإعلامية الجماهيرية بتوضيح أهمية دور الزوج في المحافظة على تماسك الأسرة وإدارة الشؤون الداخلية لها بجانب دور الزوجة.
  - تخصيص برامج تدريبية ثقافية للريفيين لزيادة وعيهم بأهمية دورهم في الحفاظ على تماسك الأسرة وإدارة الشؤون الداخلية للأسرة وبأهمية دور الزوجة ومشاركتها في تلبية الاحتياجات اليومية الأسرية.
- كما كشفت النتائج عن وجود فروق في متوسط اعتماد الزوج على الزوجة في متابعة وتلبية الاحتياجات اليومية الأسرية باختلاف كل من تعليم المبحوثة، وتميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم، ومساعدة الزوج في أعمال المنزل، حفظ الحقوق المادية للبنيت، كما أن هناك اختلاف في متوسط تحمل المبحوثات من الريفيات مسئولية إدارة الشؤون الداخلية للأسرة باختلاف كل من تعليم المبحوثة، ووجود دخل خاص بالمبحوثة، المساهمة في نفقات الأسرة، وأيضاً هناك اختلاف في متوسط درجة محافظة المبحوثات على تماسك الأسرة واستقرارها باختلاف كل من ادخار جزء من موارد الأسرة للمستقبل، وتميز الحوار داخل الأسرة بالهدوء والتفاهم، ومساعدة الزوج في أعمال المنزل، حرية

الاقتصادي ، البعد الغائب في تنمية الريف المصري ،  
الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي مع مؤسسة  
فريد ريش ناومان .

عفيفي ، عزيزة السيد (2007) : معارف وممارسات  
واتجاهات المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية  
الصغيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بمشهر ،  
جامعة الزقازيق .

علوي ، علوية (1980) : دور المرأة الريفية في التنمية  
 واحتياجاتها وبرامجها ، مجلة الاقتصاد المنزلي ،  
الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد الثاني .

كاظم ، فاطمة محمد (1995) : دور المرأة في تدعيم  
أفاق التنمية المحلية في محافظة أسيوط ، ندوة عن  
المتطلبات الاجتماعية للإصلاح الاقتصادي ، البعد  
الغائب في تنمية الريف المصري ، الجمعية المصرية  
لعلم الاجتماع الريفي مع مؤسسة فريد ريش ناومان .

محمود ، عبير كمال (2012) : دور الإرشاد الزراعي في  
تطوير المرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة  
ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ .

محافظة الدقهلية ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ،  
المجلد (2) العدد الثالث .

الجنجيهي ، هدى محمد (1985) : دور وسائل الإعلام  
في ترشيد المرأة الريفية في الاستهلاك الغذائي، النشرة  
العلمية ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، المجلد (76)  
العدد الأول .

الخولي، سالم إبراهيم (2007) المشكلات الاجتماعية  
المعاصرة في المجتمع المصري، دار الندى للطباعة  
والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

الليثي، هبه (2002) القضاء على الفقر (الحد من الفقر)  
مؤتمر المرأة المصرية والأهداف التنموية للألفية  
الثالثة، اللجنة الاقتصادية، القاهرة.

زايد، احمد (2010) : تقرير إقليمي عن الدراسات  
المسحية للمشروعات الموجهة للمرأة العربية في مجال  
الاجتماع ، التقرير الأول للتنمية الإنسانية العربية ،  
منظمة المرأة العربية .

زهران ، يحي (1988) : محاضرات في الإرشاد الزراعي،  
كلية الزراعة، جامعه المنصورة.

عبد الحميد ، عفت (1995) : تنشيط وتدعيم دور المرأة  
في تنمية الريف، ندوة المتطلبات المجتمعة للإصلاح

**SOCIAL CONTRIBUTION OF RURAL WOMEN IN THE  
DEVELOPMENT OF THEIR FAMILIES IN SOME VILLAGES IN  
TANTA DISTRICT GHARBA GUBURATE**

**Rehab M. M. Rakha, Asmaa F. Amer and Samaa F. Elbarky**

Agricultural Extension and rural development Research Institute, Agricultural Research Center

---

**ABSTRACT:** *This research aimed at identifying the social contribution of rural women in their families develop through three sub-goals are: to identify the relative importance of the dimensions contribute to social rural women in their families Development, as well as to identify the level of achievement contributing to the social dimensions of rural women in their families Development, and finally to identify the difference in dimensions contribute to the social development of rural women in their families according to some of the independent variables. This search was conducted in three villages were selected from among the villages of Tanta district randomly by a mounted random sample (242) of rural women in all the villages by (92) - Nawj), and (85- Sbarbay, and (65- Kafr Essam). Data were collected through personal interview using a questionnaire has been designed and pre- tested. Many statistical such as: frequencies, percentages (T) test, and (F) test for the analysis and presentation of data.*

**The most important results have been reached were as follows:**

- *The special ability of respondents to manage the internal affairs of the family dimension is on the top three dimensions of respondents contributing with weighted mean (2.62) degrees, dimension in their ability to maintain the family and stability (2 0.49) degrees, and finally relying on them dimension in the follow-up and to meet the daily needs of the family with weighted mean (2.38) degrees*
- *The vast majority (95%) of the respondent's depends on the follow-up and to meet the needs of Family level between a high of about (52.5%), and a moderate of about (42.6%) of the respondent's*
- *The vast majority (97%) of the respondents almost bear the responsibility for managing the internal affairs of the family level between a high of about (78.9%), and a moderate of about (17.8%) of the respondents*
- *The vast majority (92%) almost from the respondents are keep the family on maintaining and stability of the high level of around (47.9%), and a moderate for around (44.2%) of respondents*
- *there are differences in the mean of the respondents on the follow-up and to meet the needs of their families degree according to the: education, dialogue& excellence within the family and understanding, their husbands' helping in the house affairs. Keep rights of the female.*
- *There are differences in the respondents responsible for internal affairs administration for their family's degree according to: education, respondents had special income and contribute to the household expenses.*
- *There are differences in respondents are keep the family on maintaining and stability degree according to: savings part of the family for the future, the dialogue within the family very quit and understanding, and help the husband in the home business, the freedom of the girl in choosing a life partner and choose the kind of education.*

**Key word:** *Social contribution, rural women, development family,*

---